

### المدارس الثانوية في الاعظمية

( ثانوية كلية بغداد- ثانوية الأعظمية للبنين – ثانوية الأعظمية للبنات - ثانوية الحريري للبنات) أنموذجاً

الباحثة : مها حقي اسماعيل

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

maha.haqi1204a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

ا.م. د وئام شاكر غني

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

Wiam2009@yahoo.com

تاريخ النشر : ٢٠٢٣/٩/٣٠

تاريخ القبول: ٢٠٢٢/١١/١٦

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/١٠/٢٧

DOI: 10.54721/jrashc.20.3.1015

### الملخص:

حظي التعليم باهتمام النظام الملكي في العراق ، لاسيما بعد التطورات التي شهدتها البلاد بعد حصول العراق على الاستقلال وانضمامه الى عصبة الأمم عام ١٩٣٢م في النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية جميعها ، فلم يعد اهتمام الدولة يقتصر على التعليم الابتدائي فحسب ، بل توسع اهتمامها وشمل التعليم الثانوي وللأعظمية أهمية كبيرة من هذه الناحية بسبب موقعها الجغرافي المتميز حيث توافرت فيه أجواء البيئة الطبيعية والمكانة الدينية والسياسية مما جعلها مركز جذب لأغلب العوائل والشخصيات السياسية العراقية ، فشهدت الأعظمية اهتماماً بجانب التعليم الثانوي في مدة حكم العهد الملكي لاحتواء الأعظمية على العديد من النخب المثقفة الذين سعوا في دفع أبنائهم نحو التعلم وارتداد طريق العلم فشهدت ازدهاراً كبيراً في التعليم الثانوي فظهرت عدة مدارس مهمة أسهمت في دفع عجلة التعلم للأمام منها ثانوية كلية بغداد التي تأسست برعاية الآباء اليسوعيين وأصبحت أنموذجاً للمدارس الثانوية في العراق من ناحية مستويات التدريس الأكاديمي والمستويات العلمية للطلبة ودرجة الانضباط العالي لديهم ، وعدت ثانوية الاعظمية للبنين من المؤسسات العلمية والتربوية الرائدة في العراق اذ احتلت مكانة متميزة بين صفوف المدارس الثانوية للبنين ، و نتيجة لازدياد الوعي بين أبناء الأعظمية فتحت عدة مدارس ثانوية للبنات أمثال مدرسة ثانوية الأعظمية للبنات وثانوية الحريري للبنات اللاتي عدن من المدارس الاعظمية البارزة للبنات لحسن تنظيمهن وإدارتهن النموذجية.

الكلمات المفتاحية : التعليم ، المدارس ، الثانوية ، الأعظمية .

Secondary education in Adhamiya  
Baghdad College Secondary, Adhamiya Secondary School for Boys,  
Adhamiya Secondary School for Girls , Hariri Secondary for Girls  
a s a model

The researcher: Maha Haki Ismail  
University of Baghdad / College of Education for Girls  
Assist.Prof.Dr Wiam shaker Gahni  
University of Baghdad / College of Education for Girls

**Abstract:**

Education received the attention of the monarchy in Iraq, especially after the developments that the country witnessed after Iraq gained independence and joined the League of Nations in 1932 AD in all political, economic and cultural aspects. In this regard, due to its distinguished geographical location, where the atmosphere, the natural environment and the religious and political standing were available, which made it a center of attraction for most Iraqi families and political figures. Learning and pioneering the path of knowledge, so it witnessed a great prosperity in secondary education, so several important schools appeared that contributed to advancing the wheel of learning forward, including Baghdad College High School, which was founded under the auspices of Jesuit parents and became a model for secondary schools in Iraq in terms of teaching levels, scientific levels for students, and the degree of high discipline they have, and I promised Adhamiya High School For boys, one of the leading scientific and educational institutions In Iraq, as it occupied a distinguished position among the secondary schools for boys, and as a result of the increased awareness among the sons of Adhamiya, several secondary schools for girls were opened, such as Al-Adhamiya Secondary School for Girls and Al-Hariri Secondary School for Girls, who returned from the prominent Adhamiya schools for girls due to their good organization and exemplary management.

**Keywords:** Education, Schools, Secondary , Adhamiya

## المقدمة :

عد التعليم من أهم وأبرز الاتجاهات الاصلاحية التي سعي إليها المثقفون لتطويرها من أجل رسم سياسة واضحة المعالم للنهوض بالبلاد وانتشاله من واقع الجهل والتخلف والعمل على رفع مستواه العلمي والثقافي بمختلف المجالات في آن واحد و مواكبة تقدم الحضارة والتطور الغربي ، وفي ضوء ما تقدم أصبح البحث في موضوع التعليم الثانوي في العراق من الموضوعات المهمة لارتباطه بسياقات التعليم العام وتطوره التاريخي في العراق ، ولأثر مخرجاته العلمية في اغناء وتطور حاجات المجتمع العراقي ومرتكزاته الاجتماعية والثقافية والسياسية ظهر التعليم الثانوي بصورة واضحة في الثلاثينات القرن العشرينات لازدياد اعداد الطلبة في المدارس ، و عدت مدينة الأعظمية من أبرز المدن التي عملت على الاهتمام بالتعليم وجعلته من أهم المرتكزات الرئيسية التي تقدمها المدينة لسكانها والمناطق المجاورة لها ، وبذلك امتازت مدينة الأعظمية عن غيرها من مدن العراق بحركتها العلمية الواسعة والنشطة إذ شهدت بمرور الزمان تأسيس عدد من المدارس الحكومية الثانوية للبنين وللبنات منها مدرسة ثانوية كلية بغداد وثانوية الأعظمية للبنين وثانوية الأعظمية وثانوية الحريري للبنات إذ أسهمت هذه المدارس في رفد المؤسسات الحكومية بملاكات متعددة ، وأصبحت المدارس واجهة من واجهات مدينة الأعظمية الاساسية التي خرجت العديد من الشخصيات السياسية والنخب الفكرية والثقافية الرفيعة.

نظراً لطبيعة موضوع البحث وجب تقسيمه على مبحثين ناقش المبحث الأول سيرة المدارس الثانوية للبنين منها تأسيس ثانوية كلية بغداد وثانوية الأعظمية للبنين وطبيعة نظامهم التعليمي والتدريسي فضلاً عن تناوله أهم رؤساء ثانوية كلية بغداد ونموذج للملاك التدريسي لثانوية الأعظمية للبنين ، كما وضح المبحث الثاني أبرز مدارس الثانوية للبنات منها ثانوية الأعظمية للبنات وثانوية الحريري للبنات و تناول كيفية سير نظامهم التعليمي وإلقاء نظرة على أعداد طالباتها وملاكها التدريسي.

اعتمد البحث على مجموعة مصادر كان لها الأثر في رفده بمعلومات مهمة وأهم المصادر الوثائق كانت غير المنشورة المحفوظة في دار الكتب والوثائق وهي ملفات وزارة المعارف إذ احتلت موقعاً متميزاً في اغناء البحث بالكثير من المعلومات المهمة ، كما استفادت الباحثة من الوثائق الحكومية المنشورة منها سير المعارف السنوية التي

احتوت على معلومات قيمة جداً في رفق البحث بمعلومات مهمة ودقيقة عن المدارس الثانوية في الأعظمية ، كما اعتمد البحث على عدد من الكتب العربية والمعرية يأتي في مقدمتها كتاب عامر سلمان عوده عن ثانوية الأعظمية للبنين (١٩٣٧-١٩٦٣م) دراسة تاريخية ، وكتاب عماد عبد السلام رؤوف عن الأصول التاريخية لمحات بغداد ، فضلاً عن العديد من الرسائل والأطاريح الجامعية في مقدمتها رسالة عبد الستار محمد علوش الموسومة (كلية بغداد ١٩٢٨-١٩٦٩) دراسة تاريخية ، ورسالة جاسم محمد الرجب الموسومة ( المدارس المسيحية في بغداد ١٩٢١-١٩٥٨) دراسة تاريخية ، فضلاً عن المجلات والجرائد والبحوث التاريخية المنشورة التي لها علاقة بموضوع البحث.

اعتمدت الباحثة في كتابة البحث على اتباع خطوات المنهج الوصفي في عرض الوقائع والاحداث التي مربها التعليم الثانوي في مدينة الاعظمية ، ثم تابعت الباحثة خطواتها في اطار المنهج التحليلي المقارن فضلاً ان منهجية البحث كتبت وفق وحدة الموضوع و التسلسل التاريخي للأحداث .

المبحث الأول : التعليم الثانوي للبنين في مدينة الأعظمية:  
أ- كلية بغداد .

بدأت البعثات التبشيرية<sup>(١)</sup> الأجنبية تتوافد الى العراق في بداية القرن التاسع عشر<sup>(٢)</sup> من أجل تأسيس مدارس خاصة بها لاسيما البعثات الأمريكية<sup>(٣)</sup> ، إذا يرجع بدايات النشاط الأمريكي في العراق الى النصف الأول من القرن التاسع<sup>(٤)</sup> ولاسيما أن العراق كان محط أنظار العديد من الشعوب الأجنبية وقد لفت موقع العراق الحضاري والاقتصادي أنظار الأمريكيين منذ وقت مبكر، فلم يعد بوسع الأمريكيين تجاهل العراق وأهميته فعملت على إرسال البعثات التبشيرية كمحاولة لفرض سيطرتها على المنطقة<sup>(٥)</sup> .

بناء على ذلك فان المبشرين الأمريكيين تمكنوا من الحصول على موافقة الحكومة العراقية بفتح مدارس في بغداد، وكان طموحهم يتمثل في تأسيس معاهد دينية وعلمية في بغداد ، لتكون نواة لنشر أفكارهم<sup>(٦)</sup> وقد تجلى مسعاهم بعد حصولهم على اجازة من وزارة المعارف الأمريكية في الثلاثين من حزيران ١٩٣٢م بتأسيس مدرسة ثانوية في العاصمة بغداد سميت (كلية بغداد)<sup>(٧)</sup> وكانت المدرسة برعاية الجمعية

العراقية الأمريكية<sup>(٨)</sup> ، التي خصصت مبلغ قدره خمسين ألف دولار لبناء المدرسة على أسس حديثة ، وقد تم افتتاح الكلية في السادس والعشرين من أيلول ١٩٣٢ م<sup>(٩)</sup> واسلم إدارة الكلية (الأب ولش) Edmund.A.Walsh<sup>(١٠)</sup> ، ولقد قام وزير المعارف عبد المحسن الجبلي<sup>(١١)</sup> ، بتسليمه إدارة الكلية وكانت بدايات تأسيس الكلية بداية بسيطة ومتواضعة في دار مستأجرة تقع شرق نهر دجلة في منطقة تسمى بالمربعة<sup>(١٢)</sup> التي تقع في شارع الكيلاني والقريبة من شارع الرشيد وكانت المدرسة برعاية الأباء اليسوعيين.<sup>(١٣)</sup>

بدأت المدرسة عامها الدراسي في السادس والعشرين من أيلول عام ١٩٣٢ م وتكونت المدرسة في بداياتها من أربعة صفوف وهي الصف الخامس والسادس ابتدائي والصف الأول والثاني المتوسط<sup>(١٤)</sup> ، وكان أعداد الطلبة في كلية بغداد قليلة عند افتتاحها ولاسيما أنها كانت مدرسة حديثة التأسيس ، إذ بلغ أعداد طلبتها خمسة وسبعين طالباً في عام ١٩٣٢ م وكانوا على قسمين إذ كان هناك اثنين وثلاثين طالباً في القسم الابتدائي بينما كان أعداد طلبة القسم الأعدادي متكون من ثلاثة وأربعين طالباً<sup>(١٥)</sup> ، وتدرجياً ألغي القسم الابتدائي في كلية بغداد ولاسيما بعد تخرج الصف السادس الابتدائي الى القسم المتوسط وأصبحت المدرسة منذ عام ١٩٣٤ م ثانوية تتكون من قسمين المتوسط والأعدادي.<sup>(١٦)</sup>

واستمرت الدراسة في البناية نفسها حتى عام ١٩٣٦ م<sup>(١٧)</sup> وبعدها انتقلت المدرسة الى منطقة الصليخ<sup>(١٨)</sup> في الأعظمية وسبب ذلك الكلية كانت تعاني من قلة الصفوف وبنايتها غير مناسبة ولاسيما أنها لم تستوف أبسط الشروط اللازمة لسلامة الطلاب ولا استمرار الدراسة فيها ، فضلاً أن الكلية شهدت زيادة وإقبالاً واسعاً في أعداد الطلاب مما جعل الأباء اليسوعيين يفكرون بنقل الكلية الى مكان أكبر وتم اختيار مدينة الصليخ في الأعظمية لتكون مقر الكلية بشكل دائم<sup>(١٩)</sup>.

كان من أهم الأسباب التي دفعت الأباء اليسوعيين في اختيار مدينة الصليخ هو موقعها الجغرافي المميز فضلاً عن أن أراضيها لم تكن باهظة الثمن في أسعارها ، وكما كان للعامل الديني أثر كبير في اختيارها ولاسيما أن المدينة تضم العديد من الأديرة والكنائس<sup>(٢٠)</sup> ، فضلاً عن توافر العوامل الطبيعية فيها من هواء نقي واعتدال المناخ وإحاطتها بالأشجار من كل جانب<sup>(٢١)</sup> ، وأيضاً كانت توجد رغبة من إدارة

الكلية في الابتعاد عن مشاكل الناس وحالات الضوضاء داخل المدينة ، وبعد اختيار المكان المناسب بذلت إدارة الكلية جهوداً كبيرةً في إعداد التصاميم والخرائط اللازمة للبناء وقد جلبت التصاميم البناية الجديدة من أمريكا بعد إعدادها بطريقة توافق مناخ العراق وتم وضع حجر الأساس للمدرسة الجديدة في عام ١٩٣٦ م.<sup>(٢٢)</sup>

افتتحت المدرسة وأصبح المقر في جاهز عام ١٩٣٨ م ، بعد أن اجازها محمد رضا الشبيبي<sup>(٢٣)</sup> وزير المعارف آنذاك ، وكان نظام القبول في الكلية (للبنين فقط) قائماً على خضوع الطالب لامتحان في اللغة الانكليزية بشكل شفهي وتحريري ويشمل الطلاب جميعهم دون استثناء ، وكانت منهاج الكلية متطابقة للمناهج الدراسية السائدة في العراق في حقبة الحكم الملكي آنذاك<sup>(٢٤)</sup> ، كان أغلب الطلاب المقبولين في الكلية هم أبناء طبقة الأثرياء و طبقة السياسيين الحاكمة والطلاب المسيحيين ، بينما كان عدد أبناء الاسر الفقيرة قليلة جدا لعدم قدرتهم على دفع اجورها الباهظة الثمن التي تفرضها الكلية سنويا<sup>(٢٥)</sup>.

اما الجانب التدريسي في الكلية فقد كانت تضم العديد من المدرسين العراقيين الذين يسمح لهم بالتدريس على شرط حصولهم على الشهادات العالية ، وكانت الكلية تدفع رواتب شهرية مع تحديد عدد الساعات الدراسية لإلقاء المحاضرات المخصصة لهم<sup>(٢٦)</sup> ، كما كان يوجد في الكلية عدد من المدرسين من الأباء اليسوعيين الذين درسوا مادة اللغة الانكليزية والمواد العلمية الاخرى بينما درس المدرسون العراقيين اللغة العربية ، لعدم قدرة الأباء اليسوعيين على تدريسها<sup>(٢٧)</sup>.

كانت إدارة المدرسة ترغب في جعل جميع مناهج التدريس باللغة الانكليزية وذلك من أجل إعداد الطلاب لمواصلة دراستهم العليا في المعاهد والجامعات الأمريكية<sup>(٢٨)</sup> ، وكانت المبادي الأساسية التي ارتكزت عليها الكلية هي التعليم والتبشير ولاسيما أنها أسست على يد الأباء اليسوعيين وكنت الغاية الأولى لعملمهم هي التبشير بالديانة المسيحية فضلاً عن أن المظاهر الكلية تتميز بطابع المسيحي واضح المعالم في مختلف جوانبها العامة ولكنها لم تحاول أن تقوم بتغيير عقيدة طلابها المسلمين الى ديانتها المسيحية والتأثير فيهم فكرياً بالإجبار وكان ذلك سر تميزها عن المدارس التبشيرية الاخرى للطوائف الدينية المختلفة<sup>(٢٩)</sup>.

رؤساء ثانوية كلية بغداد (١٩٣٢-١٩٥٨ م) (٣٠)

| اسم رئيس الكلية                    | فترة تولي رئاسة الكلية |
|------------------------------------|------------------------|
| ١- الاب ويليام. اي رايس اليسوعي    | ١٩٣٩-١٩٣٢              |
| ٢- الاب فرانسس . بي سارجنت اليسوعي | ١٩٤٥-١٩٣٩              |
| ٣- الاب ادوارد . اف مدارس اليسوعي  | ١٩٥٢-١٩٤٥              |
| ٤- الاب توماس . هس اليسوعي         | ١٩٥٨-١٩٥٢              |

ب- متوسطة الاعظمية للبنين .

افتتحت متوسطة (٣١) الأعظمية للبنين في العام الدراسي ١٩٣٦-١٩٣٧ م (٣٢) ، واحتوت عند افتتاحها على ثلاثة صفوف منها الأول ، والثاني ، والثالث المتوسط وكان الصف الأول واقع شعبتين ، وكان عدد طلابها مائتين وواحد وعشرين طالباً في البداية ، وكان الاستاذ (صادق خوجة) قد تولى إدارة المدرسة منذ تأسيسها واستمر لأكثر من اثني عشر عاماً (٣٣) ، لم تستمر الدراسة في متوسطة الأعظمية للبنين لكونها مدرسة متوسطة فحسب ففي عام ١٩٤٣-١٩٤٤ م أصاب المدرسة توسع في الدراسة فافتتحت مع الدراسة المتوسطة دراسة إعدادية (٣٤) فأصبحت المدرسة ثانوية (٣٥) لاسيما بعد وجود حاجة ماسة للتوسع في الدراسة في مدينة الأعظمية. (٣٦)

تقع ثانوية الأعظمية للبنين في بداية تأسيسها في مدينة الأعظمية تحديداً في محلة هيبب خاتون في المكان الذي تشغله ثانوية الأعظمية للبنات حالياً ثم انتقلت الى بناية كلية التربية ابن الهيثم حالياً (٣٧) ، ثم استقرت في النهاية المطاف في مكانها الحالي في محلة هيبب خاتون بين رأس الحواش والمقبرة الملكية ، احتلت هذه المدرسة مكانة علمية واجتماعية بين أوساط مدينة الأعظمية لما لها من أهمية بسبب ما اقترنت بالمدرسة من معطيات سياسية واجتماعية فكرية ، اذ خرجت هذه المدرسة نخباً

واعلاماً وشخصيات شغلت الجانب الوظيفي في الدولة العراقية<sup>(٣٨)</sup> كانت ومازالت صرح علمي يزخر بالعلم والمعرفة وهي علامة ايجابية بحق هذا الصرح العلمي ، احتلت ثانوية الاعظمية للبنين مكانه متميزة اذ اضمت ملاكاً تدريسي متميزاً ، فضلاً عن قبولها لطلاب من مختلف طوائف مدن العراق و قبولها لطلاب من البلدان العربية من فلسطين والأردن واليمن ومن البلدان غير العربية منها سنغافورة وإندونيسيا.<sup>(٣٩)</sup>

أنموذج لملاك التدريس في ثانوية الأعظمية للبنين (١٩٣٧-١٩٤٨ م).

| الاسم                      | الشهادة الحاصل عليها              | التخصص                    | المباشرة في المدرسة  |
|----------------------------|-----------------------------------|---------------------------|----------------------|
| ١- صادق خوجة- مدير المدرسة | الحربية في اسطنبول                | إدارة المدرسة والرياضيات  | ١٩٣٧                 |
| ٢- أديب وصفي بغداداي       | الجامعة الأمريكية في بيروت        | اللغة الإنكليزية          | ١٩٣٧                 |
| ٣- علي محمد نوري           | الجامعة الأمريكية في بيروت        | التاريخ واللغة الإنكليزية | ١٩٣٨                 |
| ٤- مزاحم الشابندر          | دار المعلمين العالية وكلية الحقوق | الاجتماعيات               | ١٩٣٩                 |
| ٥- سليمان صفوان            | المدرسة الأمريكية                 | اللغة العربية             | ١٩٤٠                 |
| ٦- محمد حسن المريايني      | دبلوم من مصر جامعة فواد الأول     | اللغة العربية والتاريخ    | ١٩٤٢                 |
| ٧- محمد صقر                | بكالوريوس في الآداب علم النفس     | الرياضيات                 | ١٩٤٣                 |
| ٨- إبراهيم عبد الرزاق      | بكالوريوس دار المعلمين العالية    | اللغة العربية             | ١٩٤٤                 |
| ٩- محمد مهدي السعيد        | بكالوريوس دار المعلمين العالية    | الرياضيات والفيزياء       | ١٩٤٨ <sup>(٤٠)</sup> |



## المبحث الثاني: التعليم الثانوي للبنات في مدينة الاعظمية.

### أ- ثانوية الاعظمية الاولى للبنات .

بعد ازدياد أعداد الطالبات رأت وزارة المعارف بضرورة التوسع في زيادة عدد المدارس المتوسطة للبنات لاسيما بعد أن أدركت وزارة المعارف بالنقص الهائل لعدد مدارس البنات مقارنة بأعداد مدارس البنين<sup>(٤١)</sup> ، فأُسست على إثرها مدرسة متوسطة للبنات في مدينة الأعظمية ، سميت باسم متوسطة الأعظمية الأولى للبنات ، وكانت المدرسة في بداية تأسيسها تحتوي على صف واحد ومدرس واحد يقوم بتدريس فيها ، وكان عدد الطالبات اللاتي يدرسن فيها ثمان وعشرون طالبة ، وافتتحت المدرسة أبوابها للطالبات وباشرت في دوامها في العام الدراسي ١٩٣٧-١٩٣٨م<sup>(٤٢)</sup> ، من ثم تطورت المدرسة وقامت بفتح قسم إعدادي في العام الدراسي ١٩٤٥-١٩٤٦م وكانت الإعدادية متكونة من صف واحد و تحتوي على خمسين طالبة ويوجد عشرون مدرساً فيها فأصبحت المدرسة بذلك ثانوية تضم مرحلتي (المتوسطة والإعدادية ) في آن واحد.<sup>(٤٣)</sup>

### ب- ثانوية الحريري

استمرت عملية الزيادة في أعداد المدارس المتوسطة والثانوية للبنات في الأعظمية نتيجة لإقبال الطالبات وزيادة أعدادهن على ارتداد المدارس التعليمية ، فتم تأسيس مدرسة أخرى للبنات سميت بمدرسة متوسطة الحريري للبنات وافتتحت من عام ١٩٤٩م<sup>(٤٤)</sup> وكانت المدرسة في بادية تأسيسها تحتوي على صف واحد للطالبات بإدارة الست افتخار عارف الدين الوسواسي ، وتدرجياً تطورت المدرسة فتم فتح قسم إعدادي فيها في العام الدراسي ١٩٥٥-١٩٥٦م وكانت الإعدادية متكونة من شعبتين بلغ مجموع أعداد الطالبات خمس وسبعون طالبة مقسمة على فرعين علمي يحتوي على إحدى وثلاثين طالبة بينما الفرع الأدبي يحتوي على أربع وأربعين طالبة<sup>(٤٥)</sup> ، وشهدت الإعدادية زيادة في أعداد الطالبات في العام الدراسي ١٩٥٦-١٩٥٧م الى ثمانين طالبة مقسمين على خمس وأربعين طالبة في الفرع العلمي بينما بلغ اعداد الفرع الأدبي ثلاث واربعون طالبة ، فأصبحت المدرسة بذلك ثانوية تضم المتوسطة والإعدادية وعدت من اهم المدارس في الثانوية في الأعظمية لحسن تنظيمها وسير إدارتها النموذجية.<sup>(٤٦)</sup>

### الخاتمة:

شهد التعليم الثانوي في الأعظمية تطوراً كبيراً في العهد الملكي وقد أبدت الحكومة العراقية اهتماماً كبيراً به انطلاقاً من حاجتها الى نوع من التعليم يتوافق مع المرحلة الجديدة ولاسيما بعد إزفاء اعداد الطلبة وحاجتهم الى افتتاح مدارس جديدة بعد نجاحهم من المراحل السابقة ويمثل التعليم الثانوي أهمية كبيرة ، لأنه يعد همزة وصل ما بين المرحلة الابتدائية وما بين مرحلة التعليم العالي.

كان للجان المتخصصة في التعليم التي شكلتها الحكومة العراقية دوراً كبيراً في تنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإقرار المناهج والكتب المدرسية مما أسهم في نجاح العملية التربوية بشكل واضح ، وكان من مظاهر التطور إزفاء اعداد المؤسسات التعليمية بمختلف أنواعها ودرجاتها والتي عبرت عن حاجة المجتمع العراقي للتعليم.

إزفاء وعي المجتمع بأهمية المرأة وتعليمها لا سيما ان التطور شمل الملاكات التعليمية النسوية وارتفعت اعداد المدارس الابتدائية والمتوسطة للبنات على الرغم من قلة المدارس الثانوية للبنات الا ان الحكومة سعت الى تأسيس وفتح ثانويات اخرى خاصة للبنات لزيادة اقبال البنات على التعليم منها ثانوية الأعظمية وثانوية الحريري للبنات.

عرفت ثانوية الأعظمية وثانوية كلية بغداد للبنين بملاكاتها الوظيفية المميزة ولاسيما ان اغلب مدرسيها كانوا من خريجي الجامعات العربية والاوربية وانعكست تلك النتاجات العلمية على طلبتها من خلال رفدهم بما يمتلكونه من معلومات ساهمت في خلق نهضة علمية تربوية.

إن الاهتمام بالتعليم الثانوي وتطوره أدى الى زيادة أعداد المتعلمين والمتقنين في المجتمع بصورة عامة وفي الأعظمية بشكل خاص ، وقد أسهمت في تكوين طبقة واعية مثقفة من أبناء الأعظمية الذين تحملوا مسؤولية النهضة الفكرية عن طريق إثارة الوعي السياسي و الوطني وتحملهم مسؤوليات التطور الحضاري للمجتمع العراقي بصورة تتناسب و متطلبات العصر الحديث.

### التوصيات :

توصى الباحثة بضرورة اجراء دراسات اكاديمية عن المدارس الثانوية ، لاسيما ان هذه المدارس خرجت العديد من الاعلام والشخصيات البارزة التي اصبحت تتمتع بدور مؤثر في المجتمع العراقي .

يجب على الحكومة الاهتمام بضرورة ادخال التقنيات الحديثة في ارشفة المدارس الثانوية العراقية خشية فقدان الوثائق المهمة حفاظاً على حقوق الطلبة .

### Conclusion:

Secondary education in Adhamiya witnessed a great development during the royal era, and the Iraqi government showed great interest in it based on its need for a type of education compatible with the new stage, especially after the increase in the number of students and their need to open new schools after their success from the previous stages. Secondary education is of great importance, because It is a link between the primary stage and the higher education stage.

The specialized committees in education formed by the Iraqi government had a major role in organizing the work of educational institutions and approving curricula and textbooks, which clearly contributed to the success of educational science. One of the manifestations of development was the increase in the number of educational institutions of various types and degrees, which expressed the Iraqi society's need for education.

Increasing community awareness of the importance of women and their education, especially since the development included women's educational staff and the number of primary and intermediate schools for girls increased despite the lack of secondary schools for girls. However, the government sought to establish and open other high schools, especially for girls, to increase girls' demand for education, including Al-Adhamiya High School and Al-Hariri High School for Girls.

Al-Adhamiya High School and Baghdad College High School for Boys were known for their distinguished career cadres, especially since most of their teachers were graduates of Arab and European universities.

The interest in secondary education and its development has led to an increase in the number of educated and intellectuals in society in general and in Adhamiya in particular, and has contributed to the formation of a conscious, educated class of the sons of Adhamiya who have taken responsibility for the intellectual renaissance by raising political and national awareness and assuming responsibilities for the civilizational development of Iraqi society in a proportional manner. and modern requirements.

#### **Recommendations:**

The researcher recommends the necessity of conducting academic studies on the secondary schools, especially since these schools graduated many media and prominent personalities who have become enjoying an influential role in Iraqi society.

The government should pay attention to the need to introduce modern technologies in archiving Iraqi secondary schools for fear of losing important documents in order to preserve the rights of students.

#### **الهوامش**

(١) **البعثات التبشيرية** : اسم يطلق على المنظمات الدينية التي تستهدف تعليم الدين المسيحي ونشره في بقية الدول الاخرى ، وكانت الكنيسة هي المؤسس لهذه البعثات التي قامت بنشر الدين المسيحي في اوربا عبر اسيا الصغرى وبلاد اليونان ورما وشارك المبشرون في اكتشاف امريكا في القرن السادس عشر ومارسوا نشاطاتهم فيها ، اما في القرن التاسع عشر فقد ازاد نشاط هذه البعثات في اسيا وافريقيا ولايزال نشاطهم قائما لحد الان . للمزيد من التفاصيل ينظر لطفا : عبد الجليل شلبي ، الارساليات التبشيرية ، دار المعارف ، الاسكندرية ، (د.ت) ، ص ٧٥-٧٦ ؛ وليد خالد يوسف ، نشاطات الارساليات التبشيرية الكاثوليكية الفرنسية في العراق في ظل الحكم العثماني (١٥٣٤-١٩١٨) ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد ١٥ ، العدد ٥ ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٧٧ .

- (٢) دلال منال نوري ، الاجانب المقيمون في العراق ووضعهم القانوني ونشاطهم في العهد الملكي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠١٦ ، ص ١٥
- (٣) ليلي ياسين الامير ، النشاط التعليمي للإرسالية الامريكية في البصرة ١٩١٢-١٩٨٥ ، مجلة الدراسات التاريخية ، العدد ١ ، ٢٠٠٥ ، ص ٧ .
- (٤) عامر بلو اسماعيل ، التعليم التبشيري في الموصل منذ اواخر العهد العثماني حتى عام ١٩٣٢ ، مجلة التربية والعلم ، المجلد ١٦ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٩ .
- (٥) سعاد رؤوف شير محمد ، التغلغل الامريكي في العراق ١٩٢١-١٩٣٩ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ ، ص ٢٣ ؛ نصير محمود شكر الجبوري ، السياسة الخارجية العراقية في ضوء مقررات مجلس الوزراء (١٩٥٨-١٩٦٣) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٥ .
- (٦) يجب التمييز بين نوعين من المدارس ، وهي (المدارس المسيحية ، والمدارس التبشيرية) حيث تحاول المدارس التبشيرية نقل الطلاب من مذاهب مختلفة الى مذهبها ، اما المدارس المسيحية فأنها تحاول ان تهئ الطالب من اي مذهب كان جواً مسيحياً تحمله فيه على ممارسة التقوى المسيحية . للمزيد من التفاصيل ينظر لطفاً : مصطفى خالدي وعمر فروخ ، التبشير والاستعمار في البلاد العربية ، المكتبة الملكية ، بيروت ، ١٩٥٣ ، ص ٦٢ ؛ سلامة حسين كاظم ، التبشير في العراق ( وسائله - اهدافه ) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الشريعة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٢٠٢ .
- (٧) د. و. ك ، الوحدة الوثائقية ، وزارة المعارف - الديوان ، رقم الملف ٣٢١٢٠/٥٦٠ ، المدرسة الامريكية للبنين/ بغداد ، تصديق اجازات المدارس الاهلية ، العدد ١٦١٢٥ ، بتاريخ ٢٥ ايلول ١٩٤١ ، ١٠٩ ، ص ١٢٤ ؛ د. و. ك ، الوحدة الوثائقية ، وزارة المعارف - الديوان ، رقم الملف ٣٢١٢٠/٥٦٠ ، المدرسة الامريكية للبنين/ بغداد ، كتب وزارة المعارف العراق - شعبة الامر الذاتي ، العدد ١٦٠٥٣ ، بتاريخ ٢٥ ايلول ١٩٤١ ، و ١١٢ ، ص ١٢٥ .
- (٨) الجمعية العلمية العراقية الاميركية : وهي جمعية رسمية مسجلة في وزارة الداخلية العراقية ومسجلة في مقاطعة كولومبيا في امريكا في ٩ نيسان ١٩٣٢ م ، ومن اعضائها المؤسسون الاب (كولمان نفلز) Coman. Nevils ، رئيس جامعة جورج تاون و(الاب ولش) Edmund a. Walsh الذي يشغل منصب نائب رئيس الجامعة و(جوزيف اي فرل) Joseph a. Farrell الامين العام لصندوق الجامعة . للمزيد من التفاصيل ينظر لطفاً : عبد الستار محمد علوش ، كلية بغداد ١٩٢٨-١٩٦٩ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ٢٠١٢ ، ص ٤٤ .
- (٩) علي خليل جاسم ، التعليم في العراق نهاية الحكم العثماني حتى عام ١٩٣٢ ، مجلة دراسات تربوية ، العدد ٥٠ ، ٢٠٢٠ ، ص ١٧٧ ؛ جريدة العالم العربي ، العدد ٢٦٠٢ ، ٤ ايلول ١٩٣٢ .
- (١٠) اد موند. أي. ولش ( ١٨٨٥-١٩٥٦ ) : ولد في مدينة بوسطن البريطانية ، اكمل دراسته الاولى في ثانوية كلية بوسطن ، وفي عام ١٩٠٢ م دخل ولش المعهد اللاهوتي للآباء اليسوعيين ، وعمل على انشاء مدرسة الخدمات الخارجية الشهيرة ، تولى الكثير من المناصب في الدولة واصبح مستشارا لرئيس المجلس الامريكي روبرت جاكسون . للمزيد من التفاصيل ينظر لطفاً : عبد الستار محمد علوش ، ص ٣٦ .

(١١) **عبد الحسين الجليبي (١٨٧٧-١٩٣٩)** : ولد في مدينة الكاظمية في بغداد و ينتمي الى اسرة غنية ومعروفة ، شغل عضوية ولاية بغداد في العهد العثماني ، عد من الداعيين الى فكرة الاستقلال ومن المؤسسين للحكم الوطني بعد الاحتلال البريطاني للعراق ، عين وزيراً للمعارف لأكثر من مرة فضلاً على العديد من المناصب الأخرى . للمزيد من التفاصيل ينظر لطفاً : مير البصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج٢ ، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠٠٤ ، ص٤٦ ؛ راهي مزهر العامري ، وزراء المعارف في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢١-١٩٣٢ م بين الحماس الوطني ودسانس المستشارين البريطانيين ، مجلة دراسات تربوية ، بغداد العدد ٨ ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٨ ؛ فلاح حسن كزار عباس ، وزارة المعارف العراقية ١٩٢٠-١٩٥٨ دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٦ ، ص٢١٦-٢٢٧.

(١٢) **المريعة** : وهي محلة شاطئية وتعني اصطلاحاً المنطقة المتكونة من تقاطع شارعين تحيط بها محلات الحاج فتحي والسيد سلطان علي والسكك ، عرفت هذه المحلة منذ العصر العباسي بمحلة (باب المراتب ) ، نسبة الى الباب الجنوبي لدار الخلافة العباسية وكانت ارض تحيط بها البساتين والحدائق من اشهرها بستان آل عرموش . للمزيد من التفاصيل ينظر لطفاً : عماد عبد السلام رؤوف ، الاصول التاريخية لمحلات بغداد ، منشورات مكتبة المثني ، بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٥-٥٦ .

(١٣) **الاباء اليسوعيون** : وتعني جماعة يسوع وهم رهبان كاثوليك اسسها القديس اغناطيوس لويولا عام ١٥٣٤م ، وهو فارس اسباني جرح خلال الحروب المسلمين والاسبان في الاندلس ، كرس حياته بعد المعركة لخدمة الدين والدعوة المسيحية ، اعترف البابا بهذه الجمعية عام ١٩٤٠م ، اتخذت الجمعية التربية والتعليم وسيلة لنشر المسيحية فاهتمت بإنشاء المعاهد والجامعات ويعرف العضو هذه الجماعة باليسوعي نسبة الى يسوع المسيح ويطلق على الاعضاء لقب (أخ) او(أب) لهذا يعرفون بالآباء اليسوعيين . للمزيد من التفاصيل ينظر لطفاً : احمد شلبي ، مقارنة الاديان المسيحية ، ج٢ ، ط ١٠ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ١٩٥ .

(١٤) **بشار فتحي جاسم العكيدي** ، صراع النفوذ البريطاني - الأمريكي في العراق ١٩٣٩-١٩٥٨ دراسة تاريخية سياسية، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص٧٩.

(١٥) **الحكومة العراقية** ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٣٢-١٩٣٣ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٣٣ ، ص٧١.

(١٦) **جاسم محمد الرجب** ، المدارس المسيحية في بغداد (١٩٢١-١٩٥٨) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ( غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠١٥ ، ص ١٦٢ .

(١٧) **جريدة العالم العربي** ، العدد ٣٦٠٠ ، ٤ كانون الاول ١٩٣٥ .

(١٨) **الصليخ** : تصغير صلخ ، والصلخ هو نصف البئر الأسطوانية التي تبني على حافة النهر لرفع المياه منها لتسقي البساتين والمزارع القريبة من نهر دجلة ، وكانت تعرف بعهد العباسي باسم الشماسية نسبة الى الشماسين وهم خدم الكنيسة ، وخلال القرن التاسع عشر الميلادي تم شراء العديد من الاراضي الواسعة من هذه المنطقة وقام المالكون بإنشاء ابار نصف اسطوانية لرفع المياه من نهر دجلة لسقي البساتين واشتقت من هذه الابار اصل تسمية المنطقة . للمزيد من التفاصيل ينظر لطفاً : عماد عبد السلام رؤوف ، المصدر السابق ، ص ٧٥-٧٦ .

- (١٩) د.ك. و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات وزارة المعارف – الديوان ، رقم الملف ٣٢١٢٠\٥٩٣ ، ملف كلية بغداد ١٩٤١-١٩٥٩ ، و ٥٠٧ ، و ٦٣٠ ؛ د. ك. و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات وزارة المعارف – الديوان ، رقم الملف ٣٢١٢٠\٥٩٣ ، ملف كلية بغداد ١٩٤١-١٩٥٩ ، و ٥٠٦ ، و ٦٣١ .
- (٢٠) كانت المنطقة في العهد العباسي تسكنها الروم والنصارى وتسمى بالشماسية وكانت تحتوي على عدة اديرة وكنائس دينية للممارسة طقوسهم العبادية اهمها دير (درمالس) ودير (سمالوا) ( للمزيد من التفاصيل ينظر لطفا : عبد الستار محمد علوش ، المصدر السابق ، ص ٥٢ .
- (٢١) جاسم محمد رجب المصدر السابق ، ص ١٦٣-١٦٤ .
- (٢٢) عبد الستار محمد علوش ، المصدر السابق ، ص ٥٤ - ٥٥ .
- (٢٣) **محمد رضا الشيببي (١٨٨٩-١٩٦٥م)**: ولد في النجف وتحدث اصوله من محافظه ذي قار ، لديه العديد من المواقف الوطنية خلال ثورة العشرين واستفتاء ١٩١٩ م ، وكان من الرجال المعارضين للسياسة البريطانية في العراق ، بعد تأسيس الحكم الوطني في العراق شغل مناصب عديدة منها نائب في مجلس النواب لست مرات ، وعضوا في مجلس الاعيان مرتين ومنصب وزير المعارف لخمس مرات في العهد الملكي وكما اختير امين السر العام للجبهة المتحدة للدفاع عن فلسطين عام ١٩٥٤ م ، توفي عام ١٩٦٥ م . للمزيد من التفاصيل ينظر لطفا : علي عبد شناوة ، محمد رضا الشيببي ودوره السياسي والفكري حتى عام ١٩٦٥ ، بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥ - ٥٠ ؛ سالم هاشم عباس ابو دله ، التعليم والمعارف خلال الحقبة الزمنية (١٥٣٤ - ١٩٣٢م) ، مجلة اهل البيت ، المجلد ١ ، العدد ٢٢ ، ٢٠١٨ ، ص ٢٩٧ .
- (٢٤) عبد الستار محمد علوش ، المصدر السابق ، ص ٦٦ .
- (٢٥) عبد الرزاق الهلالي ، معجم العراق ، ج ١ ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٥٣ ، ص ٢٣٣-٢٤٣ .
- (٢٦) د.ك. و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات وزارة المعارف – الديوان ، رقم الملف ٣٢١٢٠\٥٩٣ ، ملف كلية بغداد ١٩٤١-١٩٥٩ ، و ٤٣٠ ، و ٤٩٤ .
- (٢٧) عبد الستار محمد علوش ، المصدر السابق ، ص ٦٩-٧٠ ، محمد جاسم رجب ، المصدر السابق ، ص ١٦٦ .
- (٢٨) صالح محمد حاتم عبدالله ، تطور التعليم في العراق ١٩٤٥-١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤ ، ص ١٨٦ ؛ منار عبد المجيد عبد الكريم ، الجامعة الاميركية في بيروت واثر خريجها العراقيين على الفكر السياسي في العراق الملكي ، امل الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، ٢٠١٤ ، ص ٣٢ .
- (٢٩) د.ك. و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات وزارة المعارف – الديوان ، رقم الملف ٣٢١٢٠\٥٩٣ ، ملف كلية بغداد ١٩٤١-١٩٥٩ ، و ٨٧ ، و ١٠٩ ؛ د.ك. و ، ملفات وزارة المعارف – الديوان ، رقم الملف ٣٢١٢٠\٥٩٣ ، ملف كلية بغداد ١٩٤١-١٩٥٩ ، و ٣٥٩ ، و ٤٠٥ .
- (٣٠) عبد الستار محمد علوش ، المصدر السابق ، ص ٢٤٧ .
- (٣١) محمد سامي كريم الشمري ، الحياة الاجتماعية في لواء الحلة (١٩٣٢-١٩٥٨م) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠١٢ ، ص ١٨٦ ؛ غانم سعيد العبيدي ، التعليم الاهلي في العراق بمراحلتيه الابتدائية والثانوية تطوره ومشكلاته ، مطبعة الادارة المحلية ، بغداد ، ١٩٧٠ ، ص ١٦٣ .

- (٣٢) الحكومة العراقية ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٣٦-١٩٣٧، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٣٧ ، ص ٤٠ .
- (٣٣) الحكومة العراقية ، جدول كبار موظفي الدولة لسنة (١٩٤٤) مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٤٤ ، ص ٤٢ ؛ الحكومة العراقية ، جدول كبار موظفي الدولة لسنة (١٩٤٦) ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٤٦ ، ص ٥٠ .
- (٣٤) شامل كويش سلطان محمد السعداوي ، الواقع التعليمي في لواء الناصرية (١٩٥٨-١٩٦٨) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٤ ، ص ٩٦ .
- (٣٥) رفل ابراهيم طالب القيسي ، كفاءة توزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٤ ؛ حنان عيسى الجبوري ؛ مشكلات ادارة المدرسة الثانوية في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٦٨ ، ص ٦٤ .
- (٣٦) الحكومة العراقية ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٤٣-١٩٤٤، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٤٥ ، ص ٣٠ .
- (٣٧) عامر سلمان عوده ، ثانوية الاعظمية للبنين (١٩٣٧-١٩٦٣م) دراسة تاريخية ، دار البيان ، بغداد ، ٢٠٢١ ، ص ٦٢-٦٣ .
- (٣٨) خرجت ثانوية الاعظمية للبنين العديد من الطلاب الذي اصبح لهم دور وظيفي واكاديمي مهم في تاريخ العراق المعاصر وفي شتى مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية امثال (رياض ابراهيم العاني ، سعد قاسم حمودي ، وليد حمدي الاعظمي ، رشيد عبد الرحمن صالح العبيدي ) وغيرهم من شخصيات الاخرى التي ساهمت في تطوير وبناء العراق. للمزيد من التفاصيل ينظر لطفا : عامر سلمان عوده ، المصدر السابق ، ص ١١٧-١٢٠ .
- (٣٩) قد درس العديد من الطلاب من مختلف الدول العربية والاجنبية في مدرسة ثانوية الاعظمية للبنين وكان يطلق عليهم اسم الطلاب المبتعثين من الخارج ويتم قبولهم على وفق نظام البعثات الدراسية على وفق الشروط المنصوص عليها من قبل وزارة المعارف منهم (عصام علي السرطاوي ، سالم عبدالله بامطرف ، فارس عبد الرحمن الوقيان ، عمر عباس العيدورس ) . للمزيد من التفاصيل ينظر لطفا : عامر سلمان عوده ، المصدر السابق ، ص ١٣٣-١٣٥ .
- (٤٠) المصدر نفسه ، ص ٥٨ .
- (٤١) المصدر نفسه ، ص ٥٩ .
- (٤٢) الحكومة العراقية ، التقرير السنوي لسير وزارة المعارف لسنة ١٩٣٦-١٩٣٧، ص ٢٠ ؛ الحكومة العراقية ، التقرير السنوي لسير وزارة المعارف لسنة ١٩٣٧-١٩٣٨، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٣٨ ص ٢٥ .
- (٤٣) الحكومة العراقية ، التقرير السنوي لسير وزارة المعارف لسنة ١٩٤٥-١٩٤٦، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٤٦ ، ص ٤٤-٤٥ .
- (٤٤) مقابلة شخصية مع خالد اسماعيل نوح بتاريخ ١٤ / ٣ / ٢٠٢١ : ولد في الاعظمية عام ١٩٤٠م ، تولى العديد من المناصب الادارية في دائرة البريد والبرق منها مدير خدمات الادارية ، مدير العلاقات والنشر ، مديراً لشؤون الادارية في الاتصالات في بغداد ، وكان من المساهمين في تأسيس نقابة البريد والبرق والهاتف عام ١٩٥٨م.



(٤٥) لابد من الاشارة انه يذكر ان القسم الاعدادي في مدرسة الحريري قد فتح في العام الدراسي ١٩٥٣- ١٩٥٤م ولكن لم تستطع الباحثة ايجاد معلومات في سير المعارف تطابق اقوال الراي المذكور ، لذلك اعتمدت الباحثة على اول اشارة وردت في سير المعارف فيما يخص فتح القسم الاعدادي في مدرسة الحريري. للمزيد من التفاصيل ينظر لطفاً:  
الحكومة العراقية ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٥٥- ١٩٥٦ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٧ ، ص ١١١ .  
(٤٦) الحكومة العراقية ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٥٦-١٩٥٧ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٧ ، ص ٥١ .

#### المصادر:

##### اولاً: الوثائق المنشورة

١. د.ك. و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات وزارة المعارف – الديوان ، رقم الملف ٣٢١٢٠/٥٩٣ ، ملف كلية بغداد ١٩٤١-١٩٥٩ ، و ٥٠٧ ، و ٦٣٠ .
٢. د.ك. و ، الوحدة الوثائقية ، الملفات وزارة المعارف – الديوان ، رقم الملف ٣٢١٢٠/٥٩٣ ، ملف كلية بغداد ١٩٤١- ١٩٥٩ ، و ٤٣٠ ، و ٤٩٤ .
٣. د.ك. و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات وزارة المعارف – الديوان ، رقم الملف ٣٢١٢٠/٥٩٣ ، ملف كلية بغداد ١٩٤١- ١٩٥٩ ، و ٣٥٩ ، و ٤٠٥ .
٤. د.ك. و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات وزارة المعارف – الديوان ، رقم الملف ٣٢١٢٠/٥٩٣ ، ملف كلية بغداد ١٩٤١-١٩٥٩ ، و ٥٠٦ ، و ٦٣١ .
٥. د.ك. و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات وزارة المعارف – الديوان ، رقم الملف ٣٢١٢٠/٥٩٣ ، ملف كلية بغداد ١٩٤١- ١٩٥٩ ، و ٨٧ ، و ١٠٩ .
٦. د.ك. و ، الوحدة الوثائقية ، وزارة المعارف – الديوان ، رقم الملف ٣٢١٢٠/٥٦٠ ، المدرسة الامريكية للبنين/ بغداد ، تصديق اجازات المدراس الاهلية ، العدد ١٦١٢٥ ، بتاريخ ٢٥ ايلول ١٩٤١ ، و ١٠٩ .
٧. د.ك. و ، وزارة المعارف – الديوان ، رقم الملف ٣٢١٢٠/٥٦٠ ، المدرسة الامريكية للبنين/ بغداد ، كتاب وزارة معارف العراق – شعبة الامر الذاتي ، العدد ١٦٠٥٣ ، بتاريخ ٢٥ ايلول ١٩٤١ ، و ١١٢ .

##### ثانياً: مطبوعات الحكومية / وزارة المعارف :

١. الحكومة العراقية ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٣٢-١٩٣٣ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٣٣ .
٢. الحكومة العراقية ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٣٦-١٩٣٧ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٣٧ .
٣. الحكومة العراقية ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٣٧-١٩٣٨ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٣٨ .

٤. الحكومة العراقية ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٤٣-١٩٤٤ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٤٥ .
  ٥. الحكومة العراقية ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٤٥-١٩٤٦ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٤٦ .
  ٦. الحكومة العراقية ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٥٥-١٩٥٦ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٧ .
  ٧. الحكومة العراقية ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٥٦-١٩٥٧ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٧ .
- ثالثاً : المطبوعات الحكومية /جدول كبار موظفي الدولة :
١. الحكومة العراقية ، جدول كبار موظفي الدولة لسنة (١٩٤٤) ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٤٤ .
  ٢. الحكومة العراقية ، جدول كبار موظفي الدولة لسنة (١٩٤٦) ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٤٦ .
- رابعاً : الموسوعات والمعاجم :
١. عبد الرزاق الهلالي ، معجم العراق ، ج ١ ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٥٣ .
- خامساً : المصادر العربية :
١. احمد شلبي ، مقارنة الاديان المسيحية ، ج ٢ ، ط ١٠ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
  ٢. بشار فتحي جاسم العكيدي ، صراع النفوذ البريطاني - الامريكي في العراق ١٩٣٩-١٩٥٨ دراسة تاريخية سياسية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ .
  ٣. عامر سلمان عوده ، ثانوية الاعظمية للبنين (١٩٣٧-١٩٦٣م) دراسة تاريخية ، دار البيان ، بغداد ، ٢٠٢١ .
  ٤. عبد الجليل شلبي ، الرسائل التبشيرية ، دار المعارف ، الاسكندرية ، (د.ت) .
  ٥. علي عبد ثناوة ، محمد رضا الشبيبي ودوره السياسي والفكري حتى عام ١٩٦٥ ، بغداد ، ٢٠٠٣ .
  ٦. عماد عبد السلام رؤوف ، الاصول التاريخية لمحلات بغداد ، منشورات مكتبة المثني ، ٢٠٠٤ .
  ٧. غانم سعيد العبيدي ، التعليم الاهلي في العراق بمراحلتيه الابتدائية والثانوية تطوره ومشكلاته ، مطبعة الادارة المحلية ، بغداد ، ١٩٧٠ .
  ٨. مصطفى خالدي وعمر فروخ ، التبشير والاستعمار في البلاد العربية ، المكتبة الملكية ، بيروت ، ١٩٥٣ .

٩. منار عبد المجيد عبد الكريم، الجامعة الأميركية في بيروت واثر خريجها العراقيين على الفكر السياسي في العراق الملكي ، امل الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، ٢٠١٤ .
١٠. مير البصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج٢ ، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠٠٤ .
- سادسا : الرسائل والاطاريح الجامعية:
  ١. جاسم محمد الرجب ، المدراس المسيحية في بغداد (١٩٢١- ١٩٥٨) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ( غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠١٥ .
  ٢. حنان عيسى الجبوري ؛ مشكلات ادارة المدرسة الثانوية في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٦٨ ..
  ٣. دلال منال نوري ، الاجانب المقيمون في العراق ووضعم القانوني ونشاطهم في العهد الملكي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠١٦ .
  ٤. رفل ابراهيم طالب القيسي ، كفاءة توزيع المكاني لمدراس التعليم الثانوي في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ .
  ٥. سعاد رؤوف شير محمد ، التغلغل الامريكي في العراق ١٩٢١-١٩٣٩ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ .
  ٦. سلامة حسين كاظم ، التبشير في العراق ( وسائله - اهدافه ) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الشريعة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٥ .
  ٧. شامل كويش سلطان محمد السعداوي ، الواقع التعليمي في لواء الناصرية (١٩٥٨- ١٩٦٨)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٤ .
  ٨. صالح محمد حاتم عبدالله ، تطور التعليم في العراق ١٩٤٥- ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤ .
  ٩. عبد الستار محمد علوش ، كلية بغداد ١٩٢٨-١٩٦٩ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ٢٠١٢ .
  ١٠. فلاح حسن كزار عباس ، وزارة المعارف العراقية ١٩٢٠- ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٦ .
  ١١. محمد سامي كريم الشمري ، الحياة الاجتماعية في لواء الحلة (١٩٣٢-١٩٥٨م) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠١٢ .
  ١٢. نصير محمود شكر الجبوري ، السياسة الخارجية العراقية في ضوء مقررات مجلس الوزراء (١٩٥٨-١٩٦٣) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .

سابعا : البحوث المنشورة:

١. راهي مزهر العامري ، وزراء المعارف في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢١- ١٩٣٢ م بين الحماس الوطني ودسائس المستشارين البريطانيين ، مجلة دراسات تربوية ، العدد ٨ ، ٢٠٠٩ .
  ٢. سالم هاشم عباس ابو دله ، التعليم والمعارف خلال الحقبة الزمنية (١٥٣٤ - ١٩٣٢ م) ، مجلة اهل البيت ، المجلد ١ ، العدد ٢٢ ، ٢٠١٨ .
  ٣. عامر بلو اسماعيل ، التعليم التبشيري في الموصل منذ اواخر العهد العثماني حتى عام ١٩٣٢ ، مجلة التربية والعلم ، المجلد ١٦ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٩ .
  ٤. علي خليل جاسم ، التعليم في العراق نهاية الحكم العثماني حتى عام ١٩٣٢ ، مجلة دراسات تربوية ، العدد ٥٠ ، ٢٠٢٠ .
  ٥. ليلي ياسين الامير ، النشاط التعليمي للإرسالية الامريكية في البصرة ١٩١٢-١٩٨٥ ، مجلة الدراسات التاريخية ، العدد ١ ، ٢٠٠٥ .
  ٦. وليد خالد يوسف ، نشاطات الارساليات التبشيرية الكاثوليكية الفرنسية في العراق في ظل الحكم العثماني (١٥٣٤-١٩١٨) ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد ١٥ ، العدد ٥ ، ٢٠٠٨ .
- ثامنا: الصحف:
١. جريدة العالم العربي ، العدد ٢٦٠٢ ، ٤ ايلول ١٩٣٢ .
  ٢. جريدة العالم العربي ، العدد ٣٦٠٠ ، ٤ كانون الاول ١٩٣٥ .
- تاسعا : المقابلات الشخصية:
- ١- مقابلة شخصية مع خالد اسماعيل نوح بتاريخ ١٤ / ٣ / ٢٠٢١ .

**Sources:**

**First : the published document:**

1. D. K.W, Documentary Unit, Ministry of Education files – Diwan , File No. 32120/593, Baghdad College file, ١٩٥٩-١٩٤١, W ٥٠٧, W ٦٣٠.
2. D. K. W, Documentary Unit, Files Ministry of Education – Diwan , File No. ٣٢١٢٠/٥٩٣, Baghdad College File, ١٩٥٩-١٩٤١, W٤٣٠, W٤٩٤.
3. D . K. W , Documentary Unit , Ministry of Education files – Diwan , File No. 32120/593, Baghdad College file ١٩٤١-١٩٥٩, W ٣٥٩ ,W ٤٠٥.
4. D. K.W, Documentary Unit , Ministry of Education files – Diwan , File No. 32120/590 , Baghdad College file ١٩٥٩-١٩٤١, ٥٠٦, ٦٣١.
5. D. K. W , Documentary Unit , Ministry of Education files – Diwan , File No. ٣٢١٢٠/٥٩٣, Baghdad College file ١٩٤١-١٩٥٩, W ٨٧, W ١٠٩ .
6. D. K. W, Documentary Unit, Ministry of Education - Diwan, File No. ٣٢١٢٠/٥٦٠, The American School for Boys / Baghdad, Authentication of Private School Leaves, Issue ١٦١٢٥, dated 25 September ١٩٤١ ,W ١٠٩.
- 7.D. K.W, Ministry of Education - Diwan, File No. 560/32120, American School for Boys / Baghdad, Book of the Ministry of Education of Iraq - Division of Self-Order, No. 16053, dated 25 September 1941 , W 112.

**Second: Governmental Publications/ Ministry of Education:**

1. The Iraqi government, the annual report on the progress of knowledge for the year 1932-1933, Government Press, Baghdad, 1933.
2. The Iraqi government, the annual report on the progress of knowledge for the year 1936-1937, Government Press, Baghdad, 1937.
3. The Iraqi government, the annual report on the progress of knowledge for the year 1937-1938, Government Press, Baghdad, 1938.
4. The Iraqi government, the annual report on the progress of knowledge for the year 1943-1944, Government Press, Baghdad, 1945.
5. The Iraqi government, the annual report on the progress knowledge for the year 1945-1946, Government Press, Baghdad, 1946.

6. The Iraqi government, the annual report on the progress of knowledge for the year 1955-1956, Government Press, Baghdad, 1957.
7. The Iraqi government , the annual report on the progress of knowledge for the year 1956-1957, Government Press, Baghdad, 1957.

**Third : Government Publications / Table of Senior State Employees**

1. The Iraqi government, table of senior state employees for the year (1944) , Government Press, Baghdad, 1944.
2. The Iraqi Government, Table of Senior State Officials for the Year (1946) , Government Press, Baghdad, 1946.

**Fourth : Encyclopedias and dictionaries:**

1. Abdul Razzaq Al-Hilali , Iraq Dictionary, Part 1, Al-Najah Press , Baghdad , 1953.

**Fifth : Arabic sources:**

1. Abdel-Jalil Shalaby, Missionary Missions, Dar Al-Maaref, Alexandria, (d. T).
2. Ahmed Shalaby, Comparing Christian Religions, Volume 2, 10th Edition, The Egyptian Renaissance Library, Cairo, 1998..
3. Ali Abed Shanawa, Muhammad Reda Al-Shabibi and his political and intellectual role until 1965, Baghdad, 2003..
4. Amer Salman Odeh , Al-Adhamiya Secondary School for Boys (1937-1963 m) , a historical study, Dar Al-Bayan, Baghdad, 2021..
5. Bashar Fathi Jassem Al-Akedi , The British-American Influence Struggle in Iraq 1939-1958, a historical political study, Ghaida Publishing and Distribution, Amman, 2010..
6. Emad Abdul Salam Raouf , The Historical Origins of Baghdad Shops, Al-Muthanna Library Publications, Baghdad, 2004.
7. Ghanem Saeed Al-Obaidi , Private Education in Iraq in its Primary and Secondary Stages, Its Development and Problems, Local Administration Press, Baghdad, 1970..

8. Manar Abdel Majid Abdel Karim , The American University of Beirut and the Impact of Its Iraqi Graduates on Political Thought in Royal Iraq, New Hope for Printing, Publishing and Distribution, Damascus, 2014.
9. Mir Al-Basri , Political Media in Modern Iraq, Volume 2, Dar Al-Hikma , London, 2004.
10. Mustafa Khaldi and Omar Farroukh , Evangelization and Colonialism in the Arab Countries, Royal Library, Beirut, 1953.

**Sixth : Theses and theses:**

1. Abdul Sattar Muhammad Alloush , Baghdad College 1928-1969 a historical study, a master's thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University, 2012.
2. Dalal Manal Nouri , Foreigners residing in Iraq, their legal status and activity during the royal era , Master's thesis (unpublished), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 2016.
3. Falah Hassan Kazar Abbas, the Iraqi Ministry of Education 1920-1958, a historical study, a doctoral thesis (unpublished) , Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2016.
4. Hanan Issa Al-Jubouri ; Problems of secondary school management in Iraq, a master's thesis (unpublished), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 1968.
5. Jassim Muhammad Al-Rajab, Christian Schools in Baghdad (1921-1958) a historical study, a master's thesis (unpublished), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 2015.
6. Muhammad Sami Karim Al-Shammari , Social Life in Al-Hilla Brigade (1932-1958M), a historical study, a master's thesis (unpublished), College of Education, University of Babylon, 2012.
7. Naseer Mahmoud Shukr Al-Jubouri, Iraqi foreign policy in light of the decisions of the Council of Ministers (1958-1963), a master's thesis (unpublished), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2004.

8. Rafal Ibrahim Talib Al-Qaisi , The Efficiency of Spatial Distribution of Secondary Education Schools in the City of Baghdad, Ph.D. Thesis (unpublished), College of Education for Girls, Baghdad University, 2009..
9. Salama Hussein Kazem , Proselytizing in Iraq (Means and Objectives), master's thesis (unpublished) , College of Sharia, University of Baghdad, 1985.
10. Salih Muhammad Hatem Abdullah, The Evolution of Education in Iraq 1945-1958 A historical study, Master's thesis (unpublished), College of Literature , University of Baghdad, 1994.
11. Shamil Kweish Sultan Muhammad Al-Saadawi, The Educational Reality in the Nasiriyah Brigade (1958-1968), a master's thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences, Dhi Qar University, 2014.
12. Suad Raouf Sher Muhammad, The American Penetration in Iraq 1921-1939, Ph.D. thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad, 1995.

**Seventh: Published Research:**

1. Ali Khalil Jassim, Education in Iraq at the End of the Ottoman Rule until 1932, Educational Studies Journal, No. 50 , 2020.
2. Amer Blue Ismail , Missionary Education in Mosul from the Late Ottoman Era until 1932, Journal of Education and Science, Vol. 16, No. 2, 2009.
3. Laila Yassin Al-Amir, The Educational Activity of the American Mission in Basra 1912-1985, Journal of Historical Studies, No. 1 , 2005.
4. Rahi Muzhir al-Amiri , Minister of Education during the British Mandate era 1921-1932M between national enthusiasm and the intrigues of British advisers, Educational Studies Journal, No. 8, 2009.
5. Salem Hashem Abbas Abu Dallah , Education and Knowledge during the Era (1534-1932M), Ahl al-Bayt Journal , Vo11, No. 22 , 2018.
6. Walid Khaled Youssef, The Activities of the French Catholic Missionaries in Iraq Under the Ottoman Rule (1534-1918), Tikrit University Journal for Human Sciences, Vol. 15, No. 5 , 2008.

**Eighth: Newspapers:**

1. Al-Alam Al-Arabi newspaper, No. 2602 , 4 September , 1932.
2. Al-Alam Al-Arabi newspaper, No. 3600 , 4 December , 1935.

**Ninth: Personal Interviews:**

1. Personal interview with Khaled Ismail Noah on 3/14/2021.